الأمم المتحدة

E/2013/NGO/78

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
24 April 2013
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من مركز شانتا التذكاري لإعادة التأهيل، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

300513 280513 13-31099 X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

تمّ الإقرار في منتديات عديدة بأن النساء ذوات الإعاقة محرومات من الإدراج في خطة التنمية العالمية، وأقرت بذلك أيضا الأمم المتحدة (انظر قرار الجمعية العامة ١٨٦/٦٥، المعنون ''تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة حتى عام ٢٠١٥ وما بعده'').

وعلى الصعيد العالمي، يتواصل التطور في ميادين العلم والتكنولوجيا بمعدلات باهرة على نحو يوفر مجالا جديدا للتنمية ويتيح الارتفاع بمستوى نوعية المعيشة ودرجة الاستقلال. ومن المؤسف أن المستبعدين تماما تبلغ نسبتهم ١٥ في المائة من المجموع العالمي لذوي الإعاقة، منهم ٦٠ في المائة على الأقل من النساء، ومعظمهن يعشن في مناطق ريفية.

وبالنسبة للنساء، تتسبب التصورات الجنسانية النمطية في استهدافهن بالاستبعاد. أما النساء ذوات الإعاقة فيعانين من الحرمان في مجالي التعليم والعمالة بفعل انخفاض مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة ومستوى الدخل وندرة حوزتهن للموارد. ويُسهم في إضعافهن أيضا العنف المستمر الذي يُرتكب ضدهن. ومن ثمّ يتزايد ببطء الاعتراف بوجود حاجة ماسَّة إلى إلحاق النساء والفتيات ذوات الإعاقة بمجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات بهدف تمكينهن عن طريق تعزيز فُرَصِهِنَّ في مجالي التعليم والعمالة.

ونظرا إلى أن الشبكة الهندية للنساء ذوات الإعاقة تنتمي إلى بلد نام ذي موارد ضخمة، فإنها مهتمة بالفجوة التي توجد بين الجنسين على امتداد نطاق واسع من المؤشرات الاجتماعية – الاقتصادية، ولكن بصفة خاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، مما يؤثر على رَفاهنا.

والسبب في نقص فرص التحاق النساء ذوات الإعاقة بمجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات سبب متعدد الجوانب. فالمستويات التعليمية لهؤلاء النساء على درجة من الانخفاض تجعلهن عاجزات عن الإسهام في المجالات العلمية، مثل التكنولوجيا الحيوية والصناعات الكيميائية والهندسية والعلوم الجوية – الفضائية وما إليها، التي تسهم في تعزيز نوعية معيشتهن. وهناك مسائل في مجال الصحة الإنجابية ترتبط باستخدام أحدث التكنولوجيات النانوية – الحيوية – المعلوماتية – المعرفية – البيولوجية التركيبية وبتسويق الجيل التالي من تكنولوجيات الخصوبة، وتجعل من أرحام النساء حقلا للتجارب بدون الحصول على موافقتهن. وفي ظل ضآلة المعلومات المتاحة وانعدام المبادئ التوجيهية الأخلاقية، تُستخدم أجساد النساء دون إرادة منهن.

العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والأهداف الإنمائية للألفية

تُضيف العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات مزيدا من القيمة إلى ما يوجد لدى النساء من المعارف، وتُسهم في تحقيق المساواة في استخدام موارد العالم. فعلى سبيل المثال، تعاني النساء ذوات الإعاقة من مشاكل الأمن الغذائي، ولكنهن في الوقت نفسه نساء منتجات. والمعارف التي تُكتسب عن طريق العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات تُسهم في زيادة الإنتاجية الغذائية والنمو الاقتصادي على المستوى الوطني. أما استخدام الأسمدة الكيميائية في إنتاج الأغذية ففيه إضرار بالمناخ. وبوسع النساء أن يحمين المناخ من هذا الضرر باستخدام التكنولوجيات الابتكارية المناسبة والمستدامة.

وعن طريق الالتحاق بمجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، يمكن للنساء ذوات الإعاقة أن يُسهمن في تعزيز القوة العاملة إذا ما تم إشراكهن ضمن المجتمع العلمي للدولة وإدماجهن في القطاعات الريفية. والأمر الأول فيه تعزيز للأنشطة البحثية والثاني فيه تعزيز لجهود التنفيذ في الميدان. وهذه المشاركة من شأنها تحقيق الاستغلال الإيجابي للموارد وإيجاد قوة عاملة من العلماء النساء مزودة بالقدرة على التصدي لاستغلال النساء مثل حيوانات التجارب من جانب شركات العقاقير التي تورطهن قسرا في تجارب غير مأمونة.

وإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية يستلزم تقديم الدعم من منظومة الأمم المتحدة، وفي هذه الحالة تحديدا من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وذلك فيما يتعلق بالنشاط البحثي وبإيقاظ الوعي عن طريق استخدام العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.